

## البدء بإنشاء ١٠٠ وحدة سكنية مسبقة الصنع منافسة بين اللاذقية وحلب

أكد عضو المكتب التنفيذي المختص لشؤون قطاع الإنشاء والتعمير دريد مرتكوش لـ"تشرين" أن الشركة العامة للبناء والتعمير في اللاذقية تقوم بإنشاء ١٠٠ وحدة سكنية منافسة بين اللاذقية وحلب لتكون ملجأ أو مراكز إيواء سكنية للمتضررين الموجودين في مراكز الإيواء.



مؤسسة الوحدة

# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

tishreen.news.sy

الأربعاء ٢ شعبان ١٤٤٤هـ - ٢٢ شباط ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

رقم العدد ١٣٨٥٦

# مميزات جديدة لمصلحة الموظف تعديلات مهمة على التأمين الصحي لموظفي الدولة



■ تشرين - إبراهيم غيبور

مواكبة للمتضخم السعري الذي أصاب أسعار الأدوية والخدمات الطبية بمختلف أشكالها، لم يقف المسؤولون عن إدارة مشروع التأمين الصحي مكتوفي الأيدي، فكان لابد من تحرك سريع لإنقاذ المؤمن لهم صحياً في القطاع الإداري من كارثة ارتفاع الأسعار الطبية، في محاولة منهم لتفادي التهام خدمات طبية بسيطة لرصيد بطاقة التأمين الصحي.

تلك المحاولات أفرزت تعديلات بسيطة من حيث الشكل ولكنها أغنت المؤمن لهم بخدمات واسعة، عبر زيادة رصيد البطاقة، وتوسيع مظلة التغطيات من دون المساس بالقسط الذي يدفعه الموظف لقاء ما يحصل عليه من خدمات صحية متنوعة، وفي المقابل زادت نسب تحمل الموظف لبعض الخدمات للحفاظ على حالة من التوازن تحمي مشروع التأمين الصحي من تحمل خسائر إضافية في وقت يسعى القائمون على إدارته على التقليل قدر الإمكان من خسائره.

4

## ضياح ٣٠٠٠ طن سكر في شركة سكر تل سلب.. تقرير تفتيشي يتهم الأرض والمزارع والمعمل! | 3

### مدير المركز الوطني للزلازل يطمئن.. الهزات ناتجة عن توزع تفريغ الطاقة على جميع الفوالق

■ تشرين - مايا حرفوش

كشف مدير عام المركز الوطني للزلازل الدكتور رائد أحمد في تصريح خاص لـ"تشرين" بأنه تم تسجيل خلال الساعات الماضية ٩٠ هزة ارتدادية، أغلبها في لواء اسكندرون منها ٦٨ هزة ضمن لواء اسكندرون و٧ ضمن مناطق متفرقة غرب اللاذقية شمال غرب حلب وشمال الرقة وشمال غرب حمص، مؤكداً أن جميع هذه الهزات أقل من ٤ درجات.

وأضاف أحمد: لا مجال للتكهّنات لحدوث زلزال، لكن الوضع مطمئن وفي حدود الهزات الضعيفة الى متوسطة، وهذه الهزات نتيجة توزع تفريغ الطاقة على جميع الفوالق وهي فالق الأناضول، واسكندرون، والقبرصي.

وأشار أحمد إلى أن الزلزال الذي حدث منذ قرابة الأسبوعين هو أقوى من الهزة التي حصلت منذ يومين، وهي من ضمن الهزات الارتدادية الناتجة عن الزلزال، ولم تحدث أي أضرار في المناطق التي تضررت سابقاً، مضيفاً: لا يمكن توقع عدد الهزات التي ستحدث، ولكن كلما اتجهنا جنوباً تكون شدتها أقل.

### بين عشية الزلزال وصباحات الهزات الارتدادية.. تذبذب وقلق غير مبررين في سوق العملات



3

2

مشاريع (الإسكان) قاومت الزلزال.. والمرحلة الثانية للاستجابة وضع دراسة لتدعيم الأبنية المتصدعة

## وقفة احتجاجية لأطفال سورية أمام مقر الأمم المتحدة



■ تشرين - دينا عبد

فقد نفذ التلاميذ في كل مدارس سورية وقفة احتجاجية للمطالبة برفع الحظر الذي يؤثر في نيلهم حقهم من التعليم والعيش الكريم. التجمع كان أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق والساحات الرئيسية في جميع المحافظات ورفعت أعلام سورية ويرفعون لافتات (لا للحصار على سورية) ونتمنى أن يصل صوت الأطفال إلى الأمم المتحدة التي تناهت بحقوق الإنسان. هذا وقد عبر الأطفال عن أملهم برفع الحصار عن سورية. وبوجود رئيس منظمة طلائع البعث عزت عربي كاتبي سلمت برقية إلى الممثل العام للأمم المتحدة الذي تسلمها واستمع إلى مطالب الأطفال وكانت هناك مشاركة من الأطفال ذوي الإعاقة.

نفذ أطفال الوطن وقفة احتجاجية في جميع مدارس الجمهورية العربية السورية والساحات الرئيسية في جميع المحافظات للمطالبة برفع الحصار والعقوبات الجائرة بحق الطفولة والإنسانية بحضور رئيس منظمة طلائع البعث عزت عربي كاتبي وعدد من أعضاء قيادة المنظمة. وأكد سامر حلاق عضو قيادة منظمة طلائع البعث أن هذه الوقفة تأتي انطلاقاً من دور منظمة طلائع البعث الوطني والاجتماعي والتربوي والإنساني وتعبيراً عن تضامن أطفال سورية مع وطنهم الغالي ورفضاً للعقوبات والحصار الجائر والظالم المفروض على الشعب العربي السوري،

## طلائع دير الزور في وقفة تضامنية مع أهالي المحافظات المنكوبة

■ تشرين - عثمان الخلف

إلى أهمية تكاتف السوريين إزاء ما يواجهونه من مصاعب، وهذا ما كان وسيبقى دائماً، فبهذا عُرف السوريون قبل حرب الإرهاب وبعدها، وما خرج الطلائعيين اليوم تضامناً مع أهلنا المنكوبين إلا ثبات على المسار الذي يمثل وحدة السوريين في الملمات وسواها. هذا وسُجّل حضوراً بارزاً في أعمال الإغاثة للمحافظات المنكوبة من مختلف فعاليات المجتمع في دير الزور خلال الأيام الماضية ولا يزال، وكان للمنظمات الشعبية دور مهم على هذا الصعيد، سواء أكان من قبل اتحاديي الشبيبة وطلبة دير الزور أم فرع طلائع البعث، ممن كانوا حاضرين عبر تشكيل فرق التطوع والإغاثة والمساعدة لمختلف الفعاليات.

أكثر مع واقعة الزلزال التي أحدثت دماراً في المساكن والبنى التحتية، ناهيك بمن فقدناه من أهل وأحبة. مدير تربية دير الزور أشار في تصريح لـ «تشرين» إلى أن هذه الوقفة هي شيء بسيط أمام ما جرى، وهي تحمل رمزية عبر عنها هؤلاء التلاميذ الصغار في دلالة على مدى الوعي المطلوب مقابل أي جرح يصيب أي منطقة في الوطن العزيز سورية. وطالب الفريح برفع الحصار الجائر عن سورية الذي تفرضه قوى الشر ممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية ومن يدور في فلكها مستهدفين به الضغط على سورية لتحقيق مخططات إركاها بالتوازي والحرب العسكرية عبر أدواتها الإرهابية. فيما لفت رئيس منظمة طلائع البعث تيسير الحساني

نفذ طلائع دير الزور أمام مبنى فرع حزب البعث العربي الاشتراكي وقفة وطنية تضامناً مع أهالي المحافظات التي تضررت بواقعة الزلزال الأخيرة. الطلائعيون الذين خرجوا عبروا عن عظيم مواساتهم للأهالي في حلب واللاذقية وحماة وطرطوس وإدلب، مؤكداً أن المصاب هو مصاب جميع السوريين وسوف يجري تجاوز هذه المرحلة المؤلمة بتكاتفهم ومحبتهم لبعضهم بعضاً، وطالب طلائع دير الزور برفع الحصار عن سورية الذي يستهدف لقمة عيش السوريين، وما نتج وينتج عنه من معاناة كبيرة زادت

## مشروعات متوقفة في السويداء إلى أجل غير مسمى!

■ تشرين - طلال الكفيري

رغم مضي أكثر من عام علي توقف الأعمال المتبقية بمشروع «الجاروشة» التي تتبع لمجلس قرية داما «معصرة العنب» التابعة لمجلس قرية سهوة بلاطة، إلا أن الأعمال لم تستكمل حتى تاريخه، بذريعة أن قيمة ملحق العقد تفوق قيمة العقد الأساسي، ما أبقى العمل في المشروعين مكانك راوح، علماً أن إيقاف العمل إلى أجل غير مسمى يخالف توجيهات وزارة الإدارة المحلية المؤكدة على ضرورة إحداث مشروعات تنموية جديدة تتبع للوحدات الإدارية.

بدوره أشار رئيس مجلس بلدية داما حسان القنطار لـ «تشرين» إلى أن عجلة الأعمال بمشروع جاروشة الأعلاف متوقفة منذ أكثر من عام، علماً أن نسبة إنجاز البنية التحتية للمشروع وصلت إلى ٦٠ في المئة، وتبلغ القيمة العقدية للمشروع نحو ١٣٢ مليون ليرة، لافتاً إلى أن المشروع أحدث لجرش المادة العلفية لزوم مواشي المربين بعيداً عن القطاع الخاص، ولا سيما بعد أن أرهقت أسعار المادة العلفية جيوب المربين، وهو يخدم كامل المنطقة الشمالية الغربية من المحافظة أو ما يسمى منطقة اللجاة. علماً أن المشروع ممول من الموازنة المستقلة للمحافظة، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للجاروشة في حال وضعت في الاستثمار نحو طنين في الساعة، وتمنى القنطار الإسراع في توقيع ملحق العقد بغية إكمال الأعمال المتوقفة.

من ناحية ثانية أوضح رئيس بلدية سهوة بلاط رائد خويص لـ «تشرين» أن مشروع معصرة العنب التنموي وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى ٩٠ في المئة، إلا أن الأعمال متوقفة بالمشروع منذ أكثر من عام، لعدم توقيع ملحق العقد حتى تاريخه لكون قيمته أعلى من قيمة العقد الأساسي، مضيفاً: إن المشروع يعد من المشروعات الحيوية في تلك المنطقة، لكونه يخدم جميع القرى المنتجة للعب.

## مشاريع (الإسكان) قاومت الزلزال.. والمرحلة الثانية للاستجابة وضع دراسة لتدعيم الأبنية المتصدعة

■ تشرين - يوسف علي



في الكود السوري بحيث تقاوم الزلازل والهزات، مشيراً إلى أن الهزات الارتدادية الأخيرة زادت قليلاً من الشقوق الشعرية ببعض الأبنية فعاتد اللجان للكشف عنها وتقييمها، موضحاً أن المرحلة الثانية تتجسد في وضع دراسة تدعيم الأبنية المتصدعة.

بين المهندس كنان سعيد مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان في اللاذقية لـ «تشرين» أن جميع أبنية المؤسسة تم تشييدها وفق شروط الأمان، بكونها زلازل، حيث لم تتأثر بالزلازل باستثناء تعرض بعض الأبنية لبعض الشقوق البسيطة في طبقة الإسكساء من دون أن تتأثر الجملة الإنشائية.

وأضاف سعيد: لجان السلامة العامة أكدت سلامة جميع أبنية المؤسسة، وأن بعض الشقوق سطحية في طبقة طين الأسمنت ولا تشمل أي خطورة.

بدوره، بين الدكتور سراج خالد جديد مدير فرع الشركة العامة للدراسات الهندسية للمنطقة الساحلية أن الشركة تشارك بـ ٣٨ مهندساً فنياً في لجان السلامة العامة للكشف على الأبنية وتقييم

الأضرار وقد تجاوز عدد الأبنية التي تم الكشف عنها ١٢ ألف بناء بمختلف أنحاء المحافظة وقد شارفت اللجان على الانتهاء من عملها.

وأكد جديد أن جميع أبنية (الإسكان) لم تتأثر بالزلازل لأنها شيدت بحسب طيف الاستجابة

## بين عشية الزلزال وصباحات الهزات الارتدادية.. تذبذب وقلق في سوق العملات



الصرف تتحكم به المضاربات ولا يعكس الصورة الصحيحة للاقتصاد أو اتجاهه العام. ورأى الدكتور علي ديب أن السّر في هذا الهبوط الذي تلاه ارتفاع سريع وواضح، أن هناك من لا مصلحة له في استقرار الاقتصاد السوري أو وجود أي أفق ورؤية واضحة، ومن جهة التعاطي مع الزلزال والهزات فقد أثبتت أن بيئة الناس الحاضرة هي بيئة خصبة ومعدة للهبوط والعودة والانطلاقة والمشاركة في إعادة الإعمار والبناء.

ولليوم وحتى هذه اللحظة، حسب علي ديب، فإنه ليس هناك أي أثر لمحاولات واضحة لتكريس وتجزير أهم أداة ووسيلة لنحارب بها وهي سعر الصرف عبر المضاربات، والسؤال: لماذا مع كل انخفاض لليرة اللبنانية ينعكس على الليرة السورية؟ وبالرغم من ذلك فإن استيعاب موضوع الزلزال والانفتاح بالعلاقات الذي من الممكن أن يفضي إلى انفتاح اقتصادي، يدل على أن القادم جميل، لكن القادم الجميل بحاجة لبرامج وقرارات وقوانين وأدوات تسخر لخدمة هذا الموضوع بما ينعكس على الاقتصاد الكلي والتنمية الكلية.

الكرة الآن، كما يراها الدكتور علي ديب، في ملعب الإدارة الاقتصادية وسعر الصرف لكون الإدارة المالية العالمية تتحكم بهذه القصص في أغلب الأحيان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،

تشرين - لمى سليمان

يبدو أن مسلسل تأرجح سعر الصرف بين انخفاض وارتفاع لن ينتهي، فالهزات الارتدادية المتتالية أصابت ميزان الصرف بتصدع، وضيعت معها موجة التفاؤل بقرارات احترافية أصدرها المصرف المركزي الأخيرة، فهل فعل الزلزال فعله، أم إن هناك من استغل هذه الكارثة لينسج خيوطا جديدة من المضاربة؟

يوضح الخبير الاقتصادي الدكتور سنان علي ديب أوضح في حديث لـ «تشرين» أن سعر الصرف موضوع شائك ومحير لمن لا يعرف الخلفيات، فبعد الزلزال بيومين هبط سعر الصرف لأسباب عديدة، أولها، إنه في حالة العقوبات فنحن لسنا في وارد أن ندفع بالعملة الصعبة للتعامل، لكن المساعدات والتحويلات الخارجية كان من المفترض أن تعطي حالة من «الراحة النفسية»، وكان يجدر استثمارها ولكن للأسف فوجئنا في اليوم التالي بارتفاع غير متوقع.

ومن المعروف، برأي الخبير الاقتصادي، أنه منذ بداية الحرب الظالمة على سورية شكل استقرار سعر الصرف أهم المؤشرات التي تعطي الثقة والراحة للمواطن في ظل هذه الظروف، كما تعطي أفقا واضحا لأي اتجاه في سير العمليات الاقتصادية، لكن ما نراه للأسف، فإن سعر

الصحيح، فاستقرار سعر الصرف مؤشر مهم على التعافي والانتعاش والهبوط، ولا ننسى أن تذبذب سعر الصرف يعطي فرصة للانتهازيين وتجار الدماء لرفع غير مبرر للأسعار ولا يلحق هذا الارتفاع هبوطاً في السعر بانخفاض سعر الصرف، وحين يتزامن الأمر مع إعلان وزارة التجارة الداخلية عدم مسؤوليتها عن ضبط الأسعار وتركها لحرية السوق.

ويتساءل الخبير علي ديب: على أي ركائز يسعر الدولار؟ وهل حقاً ليس لدينا بدائل؟ فسواء كانت هناك حاجة للدولار أم لم تكن، فإننا نلاحظ تلاعباً بسعر الصرف، ومادامت المنصات وحدت السعر وهناك نشرة صباحية يومية من المركزي، فلا بد أن يكون هناك تصرف ذكي وانتباه في آلية وكيفية اختيار السعر بما يحقق الغاية الاقتصادية المناسبة لوضع البلد.

وقد ثبت خلال الأيام الماضية أن هذه الإدارة تعاني حالياً وتحاول أن تعطي هوامش لكيلا تخسر كل شيء.

وأسف الخبير الاقتصادي لعدم التفكير بإدارة رشيقة لسعر الصرف من أول يوم للحرب وحتى اليوم بحيث ينعكس على أي حالة سواء اقتصادية أم عسكرية أو أمنية، فحين انخفض سعر الصرف الأسبوع الماضي، سارع العديد ممن يكتنزون العملات النقدية الصعبة إلى بيعها ما أدى إلى انخفاض متواتر يعيد إلى الأذهان عندما تجاوز سعر الصرف في السنوات الأولى من الحرب على سورية ٦٠٠/١ ليرة ومن ثم استمر بالهبوط لما يقارب ١٢٠/١ ليرة.

ويؤكد علي ديب أن السلاح مازال بيدنا في حال «لعبننا بذكاء» على الناحيتين النفسية والكمية، إضافة إلى اتخاذ القرارات الصحيحة والاحتواء

## ضياح ٢٠٠٠ طن سكر في شركة سكر تل سلح.. تقرير تفتيشي يتهم الأرض والمزارع والمعمل!

المحصول بعدها لموجة من الصقيع أثرت بدورها في الإنتاج كماً ونوعاً. التقرير يؤكد أن الفطام المبكر لمحصول الشوندر نتيجة العوامل الجوية السيئة والأمراض الفطرية التي أصابته وتعذر تأمين الأسمدة النوعية والكافية إضافة لتعفن واهتراء جذور الشوندر المورد لشركة سكر سلح كانت سبباً في ضعف مروية السكر المستخرج.

أما البذار، فقد تم التعاقد عليها من المؤسسة العامة لإكثار البذار مع الشركة البلجيكية لصالح وزارة الصناعة وفقاً للجنة القرار رقم ٥٨٤ وتقديرها للاحتياج من المساحة المتعاقد عليها بـ ٤٧ طناً متضمنة كمية ١٠٪ احتياطية، وبناء على البيانات والتجارب والنتائج تم تحديد الأنواع المطلوبة ودرجات حلاوة تتراوح بين ١٥،٤٢ و ١٦،٦٠٠ وافقت عليها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، حيث وصلت بذار الشوندر السكري إلى مرفأ اللاذقية في ٢٠٢١/١١/٩ وتم التأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية، وسلّمت إلى مندوبي شركة تل سلح، وبعدها ثبتت سلامتها من الناحية الصحية وخلو العينات من أي أمراض محمولة بعد إجراء التحليل المخبري لها.

وانتهى التقرير إلى توصيات أهمها تشكيل لجنة فنية من الوزارة والجهات التابعة لإعادة تقييم وضع شركة تل سلح من ناحية خط الإنتاج والصيانة المطلوبة ولاسيما المدرجة بالخطة الاستثمارية وكل ما تحتاجه الشركة بغية تلافي النتائج السلبية للدورة التشغيلية الخاصة بالشركة للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ للوصول إلى الطاقة الإنتاجية التي تحقق الجدوى الاقتصادية والعمل على رفد الشركة بالعمالة.



بلغت الأراضي المتضررة ١٢٨٣ هكتاراً، أما الأراضي السليمة للزراعة فقد بلغت ١٨٣٦ هكتاراً، ومن ملاحظة التوريد الفعلي فإن ٢٧٪ فقط من المساحة المخططة تمت زراعتها وهذا مؤشر إلى أن دورة التشغيل للعام ٢٠٢٢ خاسرة بكل المقاييس.

ناهيك بأن متوسط الحلاوة في الكميات الموردة للشركة من الشوندر السكري بلغت ١١،٩ وهو مخالف للنسبة المعتمدة عدا عن تأخر الفلاحين في الزراعة إلى ما بعد الفترة المحددة لزراعة العروة الخريفية بسبب التأخر الحاصل في تسليم البذار للمزارعين، وتم تمديد المدة بطلب من الفلاحين بعد أخذ موافقة البحوث العلمية على ذلك إلى ٢٠٢١/١١/٣٠ وتعرض

مع ارتفاع لتكاليف الخامات المساعدة وتردي وضع الآلات الصناعية.

وأشار التقرير إلى أن أسباب تدني المردود تعود إلى عوامل ذات منشأ زراعي كانهبوط المساحة المزروعة فعلياً عن المساحة المخططة للزراعة والبالغة ٦٧٠٠ هكتار، ولكن تم التعاقد مع المزارعين على ٤٣٨٥ هكتاراً فقط بكمية متوقعة من الشوندر السكري بلغت حوالي ٢٦٣ طناً وبمعدل ٦٠ طناً للهكتار الواحد.

إلا إن ما حدث، فقد تمت زراعة ٣١٢٢ هكتاراً فقط وكانت كمية الشوندر المستلمة ٥٩ طناً، ووفقاً لكتاب الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب

حمص - إسماعيل عبد الحي

دخان أسود دل على كل ذلك الخلل في تصنيع الشوندر السكري في معمل شركة سكر تل سلح للموسم الزراعي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وإن تسرعاً في اتخاذ قرار التشغيل أدى إلى فاقد قدره ثلاثة آلاف طن سكر كان يمكن أن تسهم في سد فجوة من حاجة السوق المحلية.

يبدو أن تأخر الزراعة نتيجة تأخر وصول البذار وما أصاب المحصول من فطريات وعفونة عدا عن الصقيع لمساحات مزروعة، له دور في مشكلة الفاقد وسوء التصنيع، وهو ما أكدته التقرير التفتيشي الأخير للجهاز المركزي للرقابة المالية بهذا الخصوص.

وكشف التقرير الخلل الحاصل بدءاً من الدورة التشغيلية للمعمل في الشركة وكل ما يتعلق بأعمال الصيانة وتجهيز المعمل مروراً بتأمين كادر التشغيل والعمال بعد توقف سبع سنوات للمعمل وانتهاء بالعملية الإنتاجية وتدني مروية الشوندر السكري وانخفاض كميات السكر المنتجة التي بلغت ٢٠٢٩ طناً، بتكلفة ٦ ملايين و٢٣٧ ألف ليرة للطن الواحد، وبعدها بيعت الكمية كلها بمبلغ ٧ مليارات و٧٤٤ مليون ليرة، ما يبين ارتفاع تكلفة الإنتاج كنتيجة لانخفاض كميات الشوندر الموردة

# مميزات جديدة لمصلحة الموظف

## تعديلات مهمة على التأمين الصحي لموظفي الدولة

■ تشرين - إبراهيم غيبور

أقر مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين التعديلات المقترحة من الهيئة والمؤسسة العامة السورية للتأمين على بوليصة التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري. ولحظت التعديلات مجموعة من النقاط، أولها العمل ضمن إطار عدم زيادة قسط

التأمين، وذلك برفع رصيد البطاقة للإجراءات داخل المشفى وخارجه، لمواكبة ارتفاع الكلف والأدوية، وكذلك زيادة التعرفة الطبية التأمينية لمزودي الخدمة الطبية (مشاف، مخابر...)، بما ينسجم قدر الإمكان مع ارتفاع تكاليف التشغيل، وبالتالي الحفاظ على أعداد وانتشار شبكة مزودي الخدمة الطبية المنتسبين للتأمين، وعلى جودة تقديم الخدمة التأمينية.



كما أفضت التعديلات إلى زيادة كبيرة في رصيد البطاقة لمن يراجع المشافي العسكرية والحكومية، ومنح مزايا عدم تحمل أي نسبة من الفواتير لمن يراجع المشافي العسكرية والحكومية، إضافة إلى تحديد عدد مرات استخدام البطاقة لكل إجراء طبي بثلاث مرات كحد أقصى سنوياً لكل إجراء، بما ينسجم مع المعدل الطبيعي للحاجة الطبية، ويحد من سوء استخدام التأمين. إلى ذلك تم إجراء تعديل بسيط في بعض نسب تحمل المريض لتكلفة الخدمة الطبية، بما يساعد في استمرار تقديم الخدمة وفق أولوياتها الصحية والمادية لمصلحة حامل البطاقة، وعدم زيادة نسب التحمل من الوصفات الدوائية لأصحاب الأمراض المزمنة، مع الاستمرار في منح الأولوية للعمليات الجراحية وأصحاب الأمراض المزمنة، يضاف إليها رفع قيمة تغطية التأمين للبدائل الصناعية (شبات، أسياخ وبراعي...) بما يواكب التضخم ويحمي المريض من سداد أي مبالغ لشراء هذه البدائل، وكانت التعديلات برفع رصيد البطاقة للإجراءات داخل المشفى الخاص (عمليات جراحية) من مليونين إلى مليونين ونصف المليون ليرة، وداخل المشفى العسكري والحكومي من ٢/٥ مليون إلى ٥ ملايين ليرة.

ملح: لم تحمل أعباء على المؤمن عليهم وشجعت مزودي الخدمة عبر رفع رصيد البطاقة

تعديل بسيط في بعض نسب تحمل المريض لتكلفة الخدمة الطبية

مع شركة إدارة نفقات التأمين الصحي المعنية، أو المؤسسة العامة السورية للتأمين، أو الهيئة، وضرورة استخدام البطاقة وفق الحاجة المرضية لها، عدا الاستفادة من مزايا انضمام المشافي والمراكز الطبية العسكرية إلى منظومة التأمين الصحي.

وفي تصريح لـ«تشرين» لم يخف مدير عام المؤسسة العامة السورية للتأمين أحمد ملح أن هذه التعديلات هدفت بالدرجة الأولى إلى استمرار وصول الخدمات الصحية إلى موظفي الدولة، وقد تمت مراعاة جانب عدم الاقتراب من القسط المترتب على الموظف، في المقابل تم توسيع التغطيات عبر زيادة نسب تحمل بسيطة لحامل بطاقة التأمين.

من جهة أخرى، أشار ملح إلى أن التعديلات شجعت المشافي العسكرية على تقديم خدماتها للمؤمنين في القطاع الإدارة من خلال رفع رصيد البطاقة إلى ٥ ملايين ليرة، وتالياً فقد واكبت هذه التعديلات التضخمات السريعة التي شهدتها الأدوية مؤخراً وبعض الخدمات الطبية، لافتاً إلى أن التعديلات على هذا المشروع الحكومي المهم جاءت لتلبي متطلبات المؤمن عليهم صحياً، وتأتي أيضاً من التزام المؤسسة الحكومية بتطوير هذا المشروع ليصل إلى غاياته الإنسانية.

تضخم التكاليف في مختلف الإجراءات والتغطيات (خاصة الأدوية) جعل من غير الممكن الاستمرار بالشروط نفسها، إذ لم تعد تلبية الهدف بوصول الخدمة إلى المؤمن عليه بالجودة والقيمة الكافية. وتشير الهيئة إلى أن التزامها والمؤسسة العامة السورية للتأمين بتلبية حاجة المؤمن عليهم من خلال البطاقة مع الأولويات في ذلك، هو أمر مستمر ومسؤولية وأمانة، وبالوقت ذاته عدم زيادة قسط التأمين على الموظف بحيث بقي القسط ٣٪ من الراتب، وأن التعديلات الأخيرة تبقي وتعزز الصفة الاجتماعية لهذا المشروع من حيث أن معدل الخسارة للمؤسسة فيه حوالي ١١٥٪ عدا الدعم الحكومي المستمر لقسط التأمين.

وتؤكد الهيئة مجدداً أهمية ثقافة الشكوى في حال عدم حصول المؤمن عليه على الخدمة الطبية التأمينية وفق ما ورد أعلاه، وبالإمكان التواصل

نقداً ٤٠٠٠ ليرة (المعاينات الطبية) بغض النظر عما يتقاضاه الطبيب من التأمين، كذلك تعيين الحد الأقصى لعدد مرات استخدام البطاقة في كل إجراء بثلاث مرات سنوياً (٣ معاينات، ٣ وصفات أدوية، ٣ تحاليل مخبرية...) باستثناء الموظفة الحامل فإنها تستفيد من ٩ معاينات طبية خلال فترة الحمل.

وتبين من تقييم المحفظة التأمينية لعام ٢٠٢٢ نجاح الإجراءات المتخذة بدءاً من قرار مجلس الوزراء باتجاه هيكلة التأمين الصحي وصولاً إلى تعديلات مجلس إدارة الهيئة والإجراءات المتخذة لضبط الخدمة ونفقاتها، حيث لحظنا تحسناً كبيراً في الخدمة التأمينية المقدمة للمؤمن عليه وجودة تقديمها لدى مختلف مزودي الخدمة الطبية، واستقراراً في الشبكة الطبية حتى أواخر العام، إلا أن الضغط الكبير على المحفظة نتيجة

كذلك شملت التعديلات البدائل من ٨٠٠ ألف إلى مليون ليرة في المشافي الخاصة ومن ٨٠٠ ألف إلى مليون ونصف المليون ليرة في المشافي العسكرية والحكومية.

إلى ذلك، تم أيضاً رفع رصيد البطاقة للإجراءات خارج المشفى (معاينات، مخابر، أدوية، مراكز أشعة) من ٢٠٠ ألف إلى ٢٥٠ ألف ليرة، ومن ٢٥٠ ألفاً إلى ٣٥٠ ألف ليرة لمن لديه دواء مزمن، بما يكفي وصفات الأدوية المزمنة حتى نهاية العام لأكثر من ٩٠٪ من مرضى المزمن.

وألغت التعديلات نسبة تحمل المريض لفواتير أي إجراءات في المشافي العسكرية والحكومية سواء عمليات جراحية أم معاينات طبية أو تحاليل مخبرية أو أشعة، مع الإبقاء على نسبة التحمل من الوصفة الدوائية المزمنة ١٥٪، ورفع نسبة التحمل في الوصفات الدوائية العادية (الحادة) من ١٥٪ إلى ٣٠٪، كذلك رفع نسبة التحمل في الإجراءات الخارجية (تحاليل، أشعة) من ١٥٪ إلى ٢٥٪.

إذ أصبح مبلغ التحمل في العمليات الجراحية في المشافي الخاصة ٧٥ ألفاً لأي من حالات الاستشفاء والقبول داخل المشفى بما فيها العمليات الجراحية التي تستوجب منامة لليلة واحدة على الأقل، و٢٥٠٠٠ ليرة للإجراءات والعمليات التي لا تستوجب منامة في المشفى و٥٠٠٠٠ للعلاج في غرفة الطوارئ.

ويضاف إلى تلك التعديلات تعيين الحد الأقصى للمبلغ الذي يتقاضاه الطبيب من المريض

ألغت التعديلات نسبة تحمل المريض لفواتير أي إجراءات في المشافي العسكرية والحكومية سواء عمليات جراحية أم معاينات طبية أو تحاليل مخبرية أو أشعة

## مسلسل «براندو الشرق».. متعة درامية عالية

■ تشرين - بديع صنيح



موافقته، وخلال ذلك تعترض المخرج الصاعد يوسف العقبة تلو العقبة، لكن من دون أن تثنيه عن تحقيق شغفه بإخراج فيلمه الأول، وعبر الكثير من مواقف الكوميديا السوداء التي يمر فيها، يكتشف أن بحثه ذاك، كان بحثاً عن ذاته التي تاهت في دهاليز الحياة التي فُرِضت عليه من قبل والده (كميل سلامة) بعد وفاة أخيه الذي حمل اسمه، فبات يتقمص شخصية غير شخصيته استرضاءً لأبيه الذي يحمل نفسه ذنب موت ابنه، وأيضاً ابتكر في خياله أختاً تُسانده وتكون صوت ضميره (لورا خباز)، ولاسيما بعد وفاة أمه بجرعة زائدة من حبوب مهدئة للأعصاب.. وفي مواجهة كل ذلك يزداد إصراره على فيلمه وتحقيق ذاته من خلاله، ويتزامن ذلك مع انتقال شغفه إلى من حوله، فيواربون مصائهم في سبيل ذلك: أبوه الذي آمن أخيراً بحلم ابنه، زميلته سلوى (أمل عرفة) المغرومة به باتت تفعل المستحيل لمساعدته والأهم لتبقى قريبة منه، صديقا طفولته (إيلي متري، فؤاد يمين) باتا خير سند له، اعتذاراً عن أحد مقابلهما السخيفة به، ورغبةً منهما في الكسب المادي المجزي.

وعندما ازدادت ضغوطات شركة الإنتاج التي رضيت بإنتاج الفيلم، ولم يبقَ لديه الكثير من الوقت لتنفيذ شرطهم الأساس بالحصول على موافقة براندو الشرق، يُزور توقيع النجم المشهور، ويُفبرك بمساعدة أصدقائه لقاءً يمدح فيه خالد صلاح المخرج الصاعد يوسف ويعلن عن رغبته الشديدة في العمل معه، ما منحه فسحةً زمنية للبحث أكثر عنه، وفي سبيل ذلك يتعرف على لمى (ميا سعيد) ابنة الفنان الكبير، لكن وقوعه في حبها يقلب طاولة حياته رأساً على عقب، ما جعله يُفضّل ذاك الحب على شغفه بالفيلم، وما إن يعلن ذلك لصديقيه، حتى ينقلبوا ضده ويدفعا سلوى لأن تكشف لها ما خفي عنها. وفي نهاية القصة، وبعد انهيار علاقة يوسف بلدى، يلتقي الأب مع خالد صلاح في أحد المقاهي الشعبية بعدما علم بوجوده يومياً فيه من ابنه

«الرصاصة الصامتة» الذي يحكي قصة رجل يريد الانتحار، فيشتري مسدساً بالتقسيم، ويؤجل انتحاره لفترة من الزمن، ريثما ينتهي من دفع الأقساط المستوجبة عليه، وأثناء ذلك يتعرف على العاملة في متجر الأسحلي تدعى سما، وتبدأ قصة حب بينهما تنتهي بالزواج، فيلغي فكرة الانتحار، لكن بعد سنة، تنتحر سما عوضاً عنه.. أي أنه بين التَّجَبُّر والانكسار، الصدق والبراعماتية، الاستسلام للواقع ومراوغته، الشغف وتجاوز العقبات التي تقف في طريقه، المواجهة والاختباء وراء الصمت، كان «براندو الشرق» وجبة درامية كاملة الدسم، ولفرط حساسيتها وذكاء صناعتها ورهافتهم وظرفهم المديد، استطاعت المتعة أن تتغلغل في قلوب معظم المشاهدين وهم يرددون مع جورج خباز أغنيته التي صنعها لحبيبته «بيقولوا الدنيا حلوة.. ها الجملة شو بسمعا.. وأنا من بلوة لبلوة مش قادر امشي معا.. بكتب قصص بطير بجن.. بنسى بفيق بلين بجن.. بسافر بخيالي وبالفن.. بلكي بقدر ابلعا.. بيقولوا الدنيا حلوة.. مش قادر امشي معا».

الذي لم يعد مكثرثاً بشغفه السينمائي، وتأتي المفاجأة بقبول براندو الشرق التمثيل أمام كاميرا ابنه، خاصة مع حكاية الأب عن المكابيات التي عاناها يوسف للوصول إليه، واعتراف الفنان النجم بأنها في حد ذاتها جديرة لأن تكون ضمن عمل درامي، وفي يوم التصوير الأول يرضى الجميع عن مآلاتهم، ويتصالحون مع واقعهم الجديد، بمن فيهم صاحب شركة الإنتاج الذي عشيقته لأنه اكتشف خيانة السابقة مع خالد صلاح، وليبقى مصير العلاقة الجميلة بين رامي ولدى مجهولاً ومأسوفاً عليه.

ورغم أن المسلسل لا يتقاطع مع أزمات الواقع اللبناني الراهن، فإنه ينتقد عمليات الإنتاج الدرامي عامة، بما فيها الشركة التي أنتجته، وهو ما شكّل فضيلةً وميزةً إضافية، ولاسيما مع بصمة المخرج أمين درة وإدارته المميزة للممثلين وبقية كادر العمل، ومواءمته الجمالية بين زمنين للنص، ورسده لأدق مشاعر الشخصيات التي أداها الممثلون بتبني حقيقي وأداء صادق وعفوية أسرة، بما في ذلك السخرية من أساليب الأداء وآليات التصوير التي تجسدت في مشاهد فيلم

مذهل الفنان جورج خباز كيف يستطيع أن يفرض عليك محبته، والانجذاب إلى كل ما يصنعه كاتباً وممثلاً، وخير دليل على ذلك ما صنعه مؤخراً في تأليف وبطولة مسلسل «براندو الشرق» بالشراكة مع المخرج أمين درة، (إنتاج شركة سيدرز أرت «الصباح إخوان») إذ لم يكتفيا بالتغريد خارج السرب درامياً، بل انتشلنا من واقعنا ككل، معيدين الألق إلى الدراما المسلية، والمتعة الراقية، وذلك عبر انتقاد عمليات الإنتاج الدرامي ذاتها، من خلال قصة أقل ما يُقال عنها إنها جذابة وذكوية ومُغايرة.

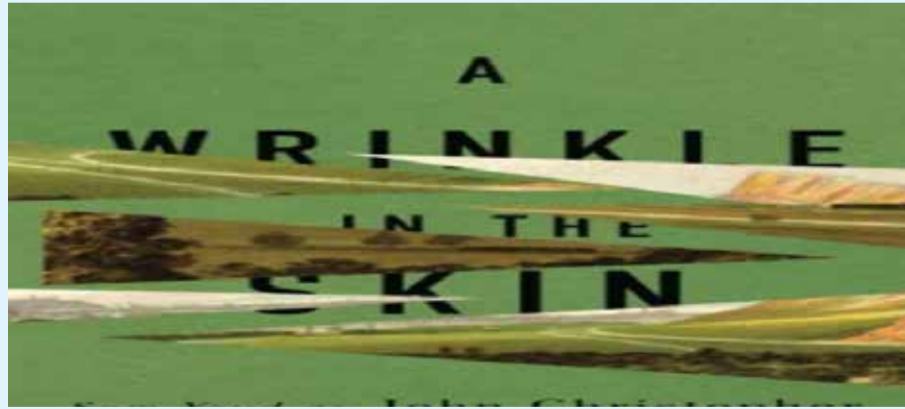
عشر حلقات مشغولة وفق تقنية «الدراما داخل الدراما» أو ما يصطلح على تسميته «ميتا دراما» نقلتنا بين الأجواء الواقعية للتسعينيات في لبنان وزمن الستينيات المُتخيل لفيلم «الرصاصة الصامتة» الذي رغب الكاتب والمخرج يوسف (جورج خباز) بتحقيقه، بعد تخرجه في قسم الإخراج، وعمله أكثر من اثنتي عشرة سنة في أحد الأقبية المخصصة لأجهزة الإضاءة السينمائية والتلفزيونية.. وبالانتقال من منتج إلى آخر لتأمين تمويل الفيلم تتكشف لنا ذهنيات وآليات تفكير غرائبية تتحكم بعملية الإنتاج، فهنا يحب الكوميديا، وثان يُفضّل الدراما الحزينة، وثالث يُحبّ مشاهد الحب والإكثار من القبل، وآخر يجذب للأكشن، ورابع يرى أن على البطل أن يكون سورياً والبطلة لبنانية، ورغم أن الفيلم المراد إنتاجه يشتمل على خلطة غريبة عجيبة من كل ذلك، إلا أن يوسف يفتش في إقناع أحدهم بتبنيّه، إلى أن يلتقي بسكرتيرة أحدهم (طلال الجردى) ويقنعها بأن دور البطولة النسائية يليق بها، ويصادف أنها عشيقته صاحب الشركة، فتقوم بتأمين كل الموافقات اللازمة شريطة أن يكون شريكها في البطولة النجم خالد صلاح المُلقب ببراندو الشرق (جسده جهاد سعد).. هنا تبدأ رحلة البحث عن براندو، للحصول على

## على حافة وعرة صموئيل يود يُعاين «تغضن في الجلد»

■ تشرين - حنان علي

يدعى ببلي رغم رغبته الشديدة في البحث عن ابنته في إنجلترا، انضم ماثيو إلى ميلر قائد مجموعة من الناجين الذين بذلوا قصارى جهدهم للتعاشي مع الكارثة، لكن العصابات المتجولة دمرت التقدم الذي أحرزه الناجون وقتلت واغتصبت من غير رحمة.. يلتقي ماثيو وببلي بمجموعة جديدة من الناجين الذين عانوا من أهوال لا يمكن تصورها، ثم يشق الرجل بصحبة الفتى طريقهما أخيراً إلى حدود ساسكس، حيث كانت ابنته تقيم، ليكتشفا أن الأرض قد انزلقت تحت سطح البحر مع قاطنيتها. فماذا يحدث لرجل يبحث في هذا العالم المحطم عن ابنته المفقودة؟

(تغضن في الجلد) المعروفة أيضاً باسم (الحافة الوعرة) نشرت عام ١٩٦٥ و هي رواية من نوع الخيال العلمي، كتبها المؤلف البريطاني صموئيل يود تحت اسم مستعار لجون كريستوفر.



يربط جزيرة غيرنسي بالبر الرئيسي لبريطانيا، بعد إزالة البحر من القناة الإنجليزية، يخلق الكاتب منظراً طبيعياً غريباً وسريالياً يسكنه بعض الأشخاص المميزين والسرياليين. بعد إنقاذ صبي صغير من تحت الأنقاض

(تغضن في الجلد)، رواية لمؤلفها البريطاني صموئيل يود؛ إذ تسببت زلازلها الهائلة بكارثة جيولوجية غيرت جغرافية العالم بين عشية وضحاها، إذ شكلت الاضطرابات في قاع المحيط جسراً أرضياً

تغير العالم المسالم الذي يقطنه ماثيو كوتر، أحد المحاربين القدماء في الحرب العالمية الثانية أثناء محاولته اكتساب مهنة جديدة كمزارع للطماطم في غيرنزي، تحول لا رجعة فيه في أعقاب ذاك الربيع المضطرب، إذ تكفلت دقيقة واحدة من اهتزاز مفاجئ سريع، من خسف الأرض من تحته، مبتلعة إياه مثل جرد، لترفعه مرة أخرى وتلقيه مصاباً بكدمات أليمة.. حذق الرجل مصعوقاً في كومة الأنقاض التي شكلت منزله، في حين تحولت الدفيئات الزراعية مصدر رزقه، إلى ركاب من الزجاج المحطم.. سلسلة الزلازل التي حولت البلدات والمدن إلى أنقاض مغرقة الناجين القلائل في البربرية، أعادت كوتر إلى ذكرياته المفجعة إبان الحرب العالمية الثانية، والتي كابد سنين لنسيانها.

# الدعم النفسي مستمر بالأنشطة الترفيهية والألعاب الجماعية لتفريغ الطاقة الحركية للأطفال

■ تشرين - سراب علي

استجابة لتداعيات الزلزال يستمر الدعم النفسي والاجتماعي إلى جانب الدعم الغذائي في مراكز الإقامة المؤقتة، التي تم

افتتاحها في محافظة اللاذقية لاستقبال الأهالي المتضررين من الزلزال. أنشطة ترفيهية وتعليمية متنوعة تقدمها فرق الدعم

النفسي والاجتماعي التابعة لدائرة البحوث في مديرية تربية اللاذقية، لدعم الأطفال وأهاليهم في المدارس التي وضعت كمراكز إقامة.



وأوضحت رئيس دائرة البحوث في مديرية التربية في اللاذقية الدكتورة في الإرشاد النفسي دلال عمار لـ «تشرين» أنه منذ تم افتتاح عدد من المدارس كمراكز إقامة تم توزيع ٣٥ مرشداً نفسياً من مديرية التربية على المدارس الموضوعية كمراكز إقامة للأهالي المتضررين من الزلزال والبالغ عددها ١٩ مدرسة، مشيرة إلى أن مهمة الفرق الأساسية الدعم النفسي ومراقبة ظهور أي علامات توتر أو خوف زائدة عند الأطفال وذويهم، ويعمل الاختصاصيون النفسيون والاجتماعيون خلال كارثة الزلزال كل من موقعه، وريثما تعود المدارس إلى انتظام الدوام فيها.

وأضافت: إلى جانب المرشدين هناك مدرسو أنشطة في كل مركز، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومديرية الصحة في المحافظة، تم رفد كل مركز إقامة بأربعة مرشدين ومثقفه صحية وطبيب، وجميعهم مدربون ضمن ورشات على موضوع (رأب الفجوة) والصحة النفسية.

وأشارت عمار إلى أن الطلاب والأطفال الموجودين مع أهاليهم في مراكز الإقامة بحاجة كبيرة لدعم نفسي، فمن خلال متابعة الحالات الموجودة لدينا هناك حالات تمت إحالتها إلى الطبيب المختص للعلاج الدوائي، وبعضها كانت فرط نشاط تمت متابعتها، كما أن هناك حالات يظهر عليها الاكتئاب تحتاج للمراقبة حوالي شهر، لتبيان أنها اكتئاب فعلاً لتتم إحالتها إلى الاختصاصيين المعنيين.

إعادة التوازن والاستقرار

من جهتها أكدت أمال طوبال على رئيسة فريق مهارات الحياة في مديرية الثقافة في اللاذقية، أن فريق الشباب التطوعي التابع للمديرية، المكون من ٣٦ متطوعاً يتابع جولاته على مراكز الإيواء لإقامة أنشطة متنوعة للمتضررين من الزلزال،

حيث خضعوا لعدة دورات في الدعم النفسي لزيادة المعلومات. وأشارت علي إلى أن مديرية الثقافة في اللاذقية تقيم ورشة تدريبية لفريق الشباب التطوعي حول الدعم النفسي والإرشاد الاجتماعي، تمهيداً للتعاون مع فريق كلية التربية في جامعة تشرين بإشراف أساتذة الإرشاد النفسي للعمل بشكل ممنهج وأكاديمي مع المتضررين من الزلزال في محافظة اللاذقية. ولفتت علي إلى قيام الفريق بتنفيذ الألعاب الجماعية لتفريغ الطاقة الحركية للأطفال وهي محبة لهم وتعزيز روح

الجماعة والألفة والتعاون وإعادة التوازن والاستقرار النفسي، والسرد القصصي التفاعلي لتوفير جو من المتعة والفائدة معاً، وكذلك الألعاب اللغوية وألعاب الذاكرة، ليتم لاحقاً البدء بورشات الرسم والكورال وغيرها من الأنشطة، مؤكدة ضرورة تعاون وتكامل الجهود مع الجهات والجمعيات وطلاب كلية التربية والأساتذة فيها والتي تقوم بأنشطة ودعم نفسي في المراكز لتقديم فائدة أكبر للجميع وعدم تكرار الأنشطة و ليغطي توزعنا جميع المراكز.

## التحدث بالفصحى يزيد ويعزز معرفتنا بقواعد اللغة

■ تشرين - دينا عبد

يتباهي العديد من الأهالي في المجتمعات العربية، بأن أبناءهم يتحدثون بلغات إضافية كالانكليزية والفرنسية، وهذا التباهي من حقهم، نظراً لأهمية تعلم لغات جديدة تفتح لأبنائهم آفاقاً مستقبلية وتزيد معرفتهم، لكن يجب ألا يكون ذلك على حساب اللغة الأم، ونطقها بالطريقة الصحيحة أو التحدث باللغة الفصحى.

لذلك كان لزاماً على المجتمعات أن تسعى جاهدة إلى الحفاظ على اللغة الأم، لأنها تعد الوسيلة التي تتيح صون الثقافات والمعارف التقليدية ونشرها على نحو مستدام، وكما يشبه البعض اللغة (كالأم) لا يستطيع تغييرها أو تبديلها أو الاستغناء عنها، وإنما تحتاج إلى من يبرها ويحترمها ويقدرها ويعلي من شأنها في مصاف اللغات الأخرى لكونها هوية أكثر مما هي مجرد حروف وكلمات.

وبحسب مدرسة اللغة العربية ضحي

اللغة العربية

سلامة الكتابة وإعادة النظر في الطريقة التي تدرّس بها اللغة بعد ظهور الكثير من مشاكل النطق والكتابة لدى بعض الطلاب والتلاميذ، وخاصة في فترة تأسيسهم ودور المعلم في ذلك.

وأهم مهارة يجب أن يتعلمها الأبناء في أعمار صغيرة هي التحدث باللغة العربية الفصحى؛ فكل شخص يعيش على الأرض العربية ويتعلم

أحمد من الضروري أن يكون لدى الأهل القدرة على الموازنة بين الأصالة والمعاصرة، فاللغة العربية هي التي تستطيع أن تشكل مدلولات وثقافات للأجيال بشكل كبير فهي لغة ثرة وتعد منهجية حياة، وعلينا أن نركز عليها بشكل مضاعف من خلال المناهج التدريسية وبالخصوص التي تتعلق باللغة العربية ونطقها بشكل سليم ومن دون أخطاء، وأيضاً

ويدرس باللغة العربية عليه أن يربي أبناءه على مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى، حتى يتصف حديثه بالقوة والقدرة على التأثير في المحافل الدولية، ومن يمتلك هذه المهارة لا بد أن يكون قد قطع أشواطاً كبيرة في طريق العلم والتميز العلمي، سواء في التحصيل الأكاديمي أو حتى في مضمات الخبرات الإعلامية، وفي مواقع اتخاذ القرار، حيث تصبح إجادة التحدث باللغة العربية الفصحى مطلباً ضرورياً.

وعلى سبيل المثال لا الحصر يتوجب اليوم في الجامعات على أعضاء هيئة التدريس أن يتقنوا التحدث باللغة العربية الفصحى، كشرط أساسي من شروط التعيين لمثل هذه الوظائف الحساسة والدقيقة، ولاسيما أن من يمتلك هذه المهارة يشعر بالاعتزاز والثقة العالية بالنفس وخبرته في تطبيق قواعدها.

إضافة إلى ذلك فاللغة العربية مطلوبة حتى في أوقات التقدم لمسابقات التوظيف أو للمشاركة في تقديم محاضرة معينة وغير ذلك.

# محمد صلاح ينتزع صدارة هدافي دوري أبطال أوروبا



والإيطالي جيكومو راسبادوري والأرجنتيني جيوفاني سيميوني (نابولي)، والإنجليزي جود بيلينغهام (بروسيا دورتموند)، والأرجنتيني ليونيل ميسي (باريس سان جيرمان)، والبرتغالي رافا سيلفا (بنفيكا)، والغاني محمد قدوس (أياكس): ٤ أهداف.

٧ أهداف، فالبرازيلي فينيسيوس جونيور (ريال مدريد): ٦ أهداف، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (برشلونة)، والنرويجي إرلينغ هالاند (مانشستر سيتي)، والإيراني مهدي طارمي (بورتو)، والبرتغالي جواو ماريو (بنفيكا): ٥ أهداف. ثم الألماني ليروي ساني (بايرن ميونخ)،

## أرقام صلاح

وكتب محمد صلاح ثلاثة أرقام تاريخية بعد تسجيل هدف في شباك ريال مدريد.

رفع هدف صلاح في ريال مدريد رصيده إلى ٤٤ هدفاً في مشاركاته بدوري أبطال أوروبا، وبذلك يعادل رقم ديديه دروغبا التاريخي كأكثر لاعب أفريقي تسجيلاً للأهداف في دوري أبطال أوروبا.

وبات صلاح هداف ليفربول التاريخي في كل البطولات الأوروبية بعد فض الشراكة مع ستيفن جيرارد.

وأصبح رصيده صلاح ٤٢ هدفاً في البطولات الأوروبية خلال ٦٦ مباراة سجلها خلال ستة مواسم مختلفة، أما جيرارد فكان رصيده ٤١ هدفاً في ١٢٩ مباراة خلال ١٤ موسم مع الريدز.

وبات صلاح أكثر من سجل بقميص ليفربول على ملعبه، وبذلك سجل هدفه الرابع من ١١ مباراة خروج المغلوب، مقابل ١٥ هدفاً خلال مراحل التصفيات أو المجموعات.

وبالنسبة لجدول ترتيب هدافي دوري أبطال أوروبا

المصري محمد صلاح (ليفربول): ٨ أهداف، يليه الفرنسي كيليان مبابي (باريس سان جيرمان):

## تشرين

انتزع الدولي المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، صدارة ترتيب الهدافين ببطولة دوري أبطال أوروبا بعد تسجيل أحد هدفي فريقه خلال الهزيمة ٢-٥ أمام ريال مدريد، مساء أمس الثلاثاء، ليفك الشراكة مع الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان.

ورفع محمد صلاح رصيده إلى ٨ أهداف متقدماً على الفرنسي كيليان مبابي الذي يملك ٧ أهداف.

وصعد البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم ريال مدريد، للمركز الثالث برصيد ٦ أهداف بعد تسجيل هدفين في فوز ريال مدريد ٥-٢ على ليفربول.

وبعد إجراء ١٠٢ لقاء بدوري أبطال أوروبا سُجل ٣١٨ هدفاً بمعدل بلغ ٣,١٢ هدفاً في اللقاء وهدفاً كل ٩٨ دقيقة.

ويتصدر نابولي ترتيب أفضل هجوم في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بتسجيله ٢٢ هدفاً مقابل ٢٠ هدفاً لريال مدريد و١٩ هدفاً لكل من ليفربول وبايرن ميونخ.

# أنشيلوتي سعيد بالفوز على الريدز

## تشرين

أنهى ريال مدريد الإسباني كل التكهانات حول لقائه مع ليفربول أمس وبخماسية مقابل هدفين، وبذلك قطع كل الشكوك حول إمكانية خصمه برد الدين ولاسيما في المقبلات الخيرة التي ابتسم فيها الحظ إلى جانب الميرنغي وعائد الريدز.

مدرب الملكي الإيطالي أنشيلوتي قال عقب الفوز: الأمر ليس سهلاً، ولاسيما رؤية كيف بدأت المباراة. لم نفقد الثقة وشيئاً فشيئاً سيطرنا على الكرة، ودائماً كنا مؤثرين في المقدمة.

لعب فينيسيوس مباراة رائعة، وكان الشوط الأول جيداً. علينا أن نعتقد أنه في مباراة الإياب علينا القتال والمعاناة مجدداً، أعتقد أن رودريجو قام بعمل رائع الليلة، عندما يكون لديك تقدم مثل هذا، يجب عليه المساعدة وقد فعل ذلك.

وفي رده على سؤال حول ليفربول أنه خارج السباق؟ قال: عانى في الشوط الثاني لكننا عانينا في الشوط الأول، لأنهم كانوا يضغطون كثيراً، ولكن نحن راضون لأن المباراة كانت جيدة بشكل عام.

لقد عانينا كثيراً الليلة، حيث لم نتوقع أن نبدأ المباراة بشكل كهذا، وليفربول استغل ذلك الأمر جيداً. لكن، حافظنا على تركيزنا وتحسنا دقيقة بعد دقيقة وعدنا بالمباراة وفرنا بنتيجة مستحقة. فقد حاولت الدخول بتشكيلة للعب مباراة مختلفة عن تلك التي في النهائي في باريس. هذه التشكيلة كانت رائعة وقدمت المطلوب. قد يكون التسجيل هنا مهماً، لذلك، قمت باختيار مهاجم خطير، وهو رودريجو. لقد عمل بشكل رائع في الدفاع وقد ساعدنا ذلك كثيراً وكان يهاجم باستمرار ويساهم في التميريرات الحاسمة. نحن كنا نراهن على لعب مباراة مفتوحة الليلة.

وأجاب أنشيلوتي عن سؤال بأن الريال هو الأوفر حظاً للفوز بدوري أبطال أوروبا؟ لا أعلم ذلك. لقد استفدنا في هذه الدقائق الـ ٩٠، وعلينا أن نُدير بشكل جيد الدقائق المتبقية في مدريد. ليفربول فريق تنافسي جداً، لقد خلقوا لنا العديد من المشكلات في بداية المباراة. الأمور لم تنته بعد.

الموسم لا يتوقف، عليك أن تكون مدهشاً وتلعب بأقصى شكل ممكن. نحن واثقون من أنه يمكننا القيام بذلك بشكل صحيح.



كانت المشكلة التي واجهتنا في البداية من الجهة اليسرى لأنني طلبت من لوكا أن يضغط على فابيينو أكثر قليلاً، واكتشفنا أن هذا الأمر ليس الأفضل. لقد دافع ناتشو في جميع الجوانب، لأنه دائماً يقدم الأفضل مهما كان المركز الذي يلعب فيه.

ناتشو لديه نكاح كرة قدم يفوق المستوى الدفاعي، وهو من القلة عن الآخرين. في الشوط الثاني الأمور سارت بشكل جيد جداً.

وعن فينيسيوس قال؟ أصبح اللاعب الأكثر حسماً في كرة القدم العالمية. لا يوجد لاعب بهذه الاستمرارية في الوقت الحالي. هو لا يتوقف. في هذه اللحظة هو الأكثر حسماً، أمل أن يستمر على هذا النحو لأنه بإمكانه تحقيق الكثير.

لقد أبلينا بلاءً حسناً في هذا الجانب، يساعد المحاربون القدامى كثيراً، مثل كريم، مودريتش، كروس، حتى لو من على مقاعد البدلاء. وعن نقطة الاختلاف بين ليفربول في نهائي باريس واليوم؟ إنه فريق رائع. إنهم يعرفون كيفية اللعب بقوة وبسرعة عالية جداً، وهو أمر يصعب العثور عليه في أوروبا. كانت استراتيجيتنا مختلفة. نخطط للعب مباراة أخرى غير المباراة النهائية وما زالت هناك مباراة البرنابيو.

وعن رأيه بنجم خط الوسط الكرواتي مودريتش؟ قال إنه الشخص المعتاد والذي نعرفه، هو أفضل من يمكنك رؤيته في أي مباراة. هو شخص ثابت، مستمر في اللعب، لديه تحكم جيد بالكرة في الأوقات الصعبة والمعقدة، أعتقد أنه يكون أساسياً دائماً في مثل هذه المباريات.

## من مغمور إلى أشهر لاعب في نابولي

### تشرين:

لا اسم ولا حديث يتردد في مدينة نابولي أكثر من لاعب كان مغموراً قبل عدة أشهر وأصبح الآن في منزلة موازية تقريباً لبدايات أسطورة كرة القدم ديبغو أرماندو مارادونا عند جماهير فريق الجنوب الإيطالي.

الحديث هنا عن الجورجي خفيشا كفاراتسخيليا الذي ضمه نابولي في تموز ٢٠٢٢ في هدوء تام، وتحول مع مرور الوقت إلى ضجيج بفعل تألق ولمعان الشاب الجورجي (٢٢ عاماً).

وخلال نصف موسم فقط، خطف كفاراتسخيليا قلوب وعقول جماهير نابولي حين عبث بدفاعات المنافسين في الدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا. ففي ٢٤ مباراة مع نابولي في جميع البطولات حتى الآن، سجل كفاراتسخيليا ١٢ هدفاً وقدم ١٤ تمريرة حاسمة، وقرب فريقه إلى حد بعيد من التتويج بـ«الكالتشيو» للمرة الثالثة في تاريخه، كما تصدر المجموعة الأولى بدوري الأبطال التي كانت تضم ليفربول وأياكس أمستردام وغلاسكو رينجرز.

وترى صحيفة «ماركا» (Marca) الإسبانية أن كفاراتسخيليا -الذي وصل إلى نابولي قادماً من دينامو باتومي الجورجي مقابل ١٠ ملايين يورو فقط- هو أفضل وافد على الدوريات الأوروبية الكبرى.

وبسبب هذه الأرقام، فإن جماهير نابولي أطلقت على اللاعب الجورجي لقب «كفاردونا»، أسوة بالأسطورة الأرجنتينية.

ورفع تألق كفاراتسخيليا وزميله النيجيري فيكتور أوسيمين سقف طموح أنصار النادي ورئيسه أوريليو دي لورينتيس الذي أكد أن فريقه بات قادراً على التتويج بدوري أبطال أوروبا.

## مسابقة رسم للأطفال تلفت نظر اليابانيين إلى معاناة السوريين

■ تشرين - جواد ديوب:

وتضيف الفنانة سلمان (وهي ممن وصلت لوحاتها المشغولة بطريقة «الكولاج» إلى اليابان وتمت الاستفادة منها لصنع شالات يابانية نسائية):  
«المفاجأة هي أنه، وخلال أسبوع واحد فقط، وصلنا عدد كبير من اللوحات، نشرت بعضها على صفحتي الشخصية، الأمر الذي لفت نظر الأصدقاء في اليابان، فطلب أحدهم أن نرسل له هذه اللوحات ليصار إلى عرضها على الجمهور الياباني وليجمع من خلال الحديث عنها وعن المأساة مساعدات لمتضرري الزلزال، نرسلها لهم لاحقاً عبر صندوق جمعية «أرسم حلمي» في اللاذقية».  
منجاة من القهر!

اللافت فعلاً حين شاهدت تلك اللوحات، هو أن طريقة رسم الأطفال تشبه كثيراً هلوسات الأحلام، أو كأنها فيلم خيالي غرائبي أعيدت فيه عملية مونتاج سحرية مذهشة لكل المشاهد الواقعية المحيطة بأولئك الأطفال، إذ نشاهد مثلاً وجهاً باكياً على كامل مساحة اللوحة بينما بقية الموجودات تتناثر حوله من دون مراعاة لنسب الرسم الصحيحة أو للحجوم وتناسبها وطريقة تموضعها في الواقع، وفي لوحة ثانية نشاهد السماء تبكي لأولئ دمعها، وفي الثالثة سيارة إسعاف سابحة في الهواء بينما مجموعة أطفال يمسون أيدي بعضهم البعض طلباً للحماية أو في حلقة لعب كمحاولة للنسيان أو في محاولة لعدم الموت قهراً وحرزاً على من رحلوا!

نسأل الفنانة سلمان: إلى متى ستستمر المسابقة؟  
تقول: «بعد المشاركات الكثيفة، ورغم أن الكارثة ومفاعيلها لا تزال مربةكة ومُقيّدة، قررنا أن نعمم التجربة على شكل «أون لاين» لكل أطفال سورية، وأن نمدد فترة المشاركة حتى نهاية آذار، ثم من الممكن أن نطلب اللوحات الأصلية لنعرضها في معرض حقيقي واقعي وهذا ما يدعمهم نفسياً ومالياً في حال قرر أحدنا شراء تلك اللوحات».



لا أهمية له، بل كان لا بد من أن نقيمها لأن الرسم وسيلة علاج ناجعة، ومعروفة عالمياً، تُمكن الطفل -حين ينزوي وحده- من أن يخرج إلى العلن ما يؤلمه أو يفرحه من دون خجل، وأن يحكي رأيه وهواجسه بالأشخاص أو بالأحداث من حوله من دون إحساس بالإدانة، والشئ المهم أيضاً في وسيلة العلاج هذه، هو ألا تبقى تلك المشاعر محبوسة أو مكبوتة لدى الطفل وتالياً تصبح أمراً مشوهاً لروحه وجسده ولكل أفعاله الحاضرة والمستقبلية».

سيلزم أطفالنا الذين مرّت كارثة الزلزال من فوقهم مثل مدحلة، الكثير من الوقت حتى يشفوا من هذه المفاجأة، سيلزمهم صبر القديسين وأمل العابدين والكثير الكثير من النحت في صخر الألم الذي تراكم فوقهم!

لكن، لعل لمسة الفن السحرية تكون بمثابة علاج، ولو مؤقت، أو بمثابة مُسكّن لفرعهم، ومتنفساً لصرخات الرعب الكامنة في أعماقهم، لعل الرسم يكون طريقاً يبذلون عبره شظايا البيوت المهدومة إلى أقواس قزح اللعب المُسلي، والنوافذ والأبواب المخلوعة إلى ستائر الأحلام الهانئة. ولذلك، وانطلاقاً من مبدأ «ضرورة الفن»، كما هي ضرورة لوازم الحياة الأساسية، أطلقت الفنانة هيام سلمان مديرة جمعية «أرسم حلمي» الفنية مسابقة الرسم التي أعلنت عنها عبر صفحتها على الفيسبوك.

«تشرين» سألتها عن تفاصيل المسابقة/الفكرة... فقالت: «ارتأينا إقامة هذه الفعالية بدايةً على مجموعة الواتس الخاصة بطلاب جمعيتنا الفنية «أرسم حلمي» في محافظة اللاذقية، وهي مسابقة مقسومة إلى ثلاث مراحل عمرية بدءاً من عمر الأربع سنوات إلى الخامسة عشرة، والفكرة هي أنه يمكن للطفل أن يرسم، من أي مكان يوجد فيه، ويرسل لنا اللوحة على شكل مرفق إلكتروني، والموضوع الأساس هو: وصف مشاعر الطفل أثناء وبعد حدوث كارثة الزلزال، أن يرسم مشاهداته ومشاعره من خسارة وفقدان أو خوف ورعب أو حتى إحساسه بالنجاة والأمان في أحضان نويه بعد تلك الليالي المرعبة».

أسألها: كيف تترين أهمية وضرورة هذه الفكرة في وقت لا تزال الكارثة فيه «ساخنة» مثل جرح مفتوح... إذ قد يقول أحدهم: «أهذا وقت اللعب والتسلية؟»  
توضّح سلمان: «المسابقة ليست أبداً ترفاً فنياً أو أمراً زائداً

## مناشدة وجدانية مفعمة بالبراءة والصدق

## أطفال سورية يطالبون برفع الحصار عن بلدهم



من مقاعد الدراسة إلى "زورق الأبطال" .. حملوا أعلام الحياة والحقوق التي حاولت النيل منها قوافل الظلم .. أطفال سورية رفعوا رؤوسهم في جميع مدارس الجمهورية العربية السورية في وقفة احتجاجية فكانوا أجمل صورة لسورية وكلمتها الطيبة ومفتاح بابها المرصود، ملؤوا الساحات الرئيسة في جميع المحافظات للمطالبة برفع الحصار والعقوبات الجائرة بحق الطفولة والإنسانية. هذه الوقفة جاءت انطلاقاً من دور منظمة طلائع البعث الوطني والاجتماعي والتربوي والإنساني وتعبيراً عن تضامن أطفال سورية مع وطنهم الغالي ورفضاً للعقوبات والحصار الجائر الظالم المفروض على الشعب العربي السوري.

التجمع كان أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق والساحات الرئيسة في جميع المحافظات وكل أطفال سورية يرفعون لافتات تحمل تهاويل رؤى لها من الجنان وشيهاً ومن أنداها عطرها ومن ترفها اللوني أزهار أيكتهها (لا للحصار على سورية) وتبقى الطفولة هي المبتدا والمنتهى.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة